

## نونية ابن القيم ( قوله: صوفيهم عبد الوجود المطلق ... )

3/5/8341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وسلم على أجمعين إما بعد. قال العلامة ابن القيم رحمنا الله واياه في كتابه في نوبته المسماة بالكافية الشافية في الانتصار للفرق الناجية - [00:00:00](#)

في مقالات الفلسفه والقراطه في كلام الرب جل جلاله هذا واضح انه يريد يذكر مذهبهم في كندا ذكر مذهب الجهمية ومذهب الكلابية والعشاعر ومذهب الرامية والاكترانية الالكترونية السالمية ومرحبا بن حزم - [00:00:16](#)

وهو الان يريد يذكر مذهب الفلسفه والباطنية والاتحادية الملاحدة نعم واتى ابن سينا القرمطي مصانعا للمسلمين بافك ذيب بافك ذي بهتان ابن سينا يعرف لسوف يسميها المعلمون. فيلسوف الاسلام تعظيم له - [00:00:45](#)

فيلسوف الاسلام والفيلسوف الاسلامي اسلامي بالنسبة للمسلمين يعني من المنتسبين للإسلام اتى ابن سينا الفيلسوف الكرمطي يعني من جمع بين مذهب الفلسفه الذي يعني يهتم فيه بارسطو المعلم ومذهب القراطه الباطنية - [00:01:18](#)

وكل من الطائفتين من فرق الالحاد جمع بين الفلسفه والقرمطة ابن سينا القرمطي مصانعا للمسلمين فطريقه طريق النفاق مصانع المسلمين ينتسب للإسلام ويحاول ويقر يعني بالنبوة ظاهرا ولكنه لا يؤمن بحقيقةها - [00:01:59](#)

فهلا فلنبوة عنده حقيقة غير حقيقتها عند المسلمين وجاء يصانع مصانع مجامل للمسلمين يجاملهم ويتأول يعني النص يعني كثير من المعاني الشرعية يقولها بما يتواافق مع الفلسفه ولهذا مذهبه التوفيق - [00:02:40](#)

بين الفلسفه والشريعة يريد ان يوفق بينهما واتى ابن سينا القرمطي مصانع للمسلمين نعم. نعم مات ابن سينا القرمطي مصانعا للمسلمين بافك ذي بهتان. افك كذب. نعم. فرأه فيظا فاظا - [00:03:15](#)

من عقل هو الفعال علة هذه الاكوان فرأه الظمير يعود ل الكلام الله يعني رأى ان الكلام الله المذكور في يعني في في الكتب السماوية انه فيض على النبي ان العقل - [00:03:39](#)

الذي هو العقل الفعال والعقل الفعال عندهم وصاة هو خالق ما تحته القمر وكله من اه فعل العقل الفعال من العقل هو الفعال فرأه فيظا فاظا من عقل هو هو الفعال. عندهم العقول كذا عشرة العقل الاول - [00:04:01](#)

والثاني والثالث والرابع والعقل الفعال هو العقل العاشر نعم فرأه فيظا فاظا من عقل هو الفعال علة هذه الاكوان علة هذا كان يعني المحدث العقل الفعال المحدث لهذه الاكوان الارضية - [00:04:32](#)

ما تحت ما تحته القمر علة هذه الاكوان نعم حتى تلقاءه ذكي فاضل حسن التخييل جيد التبيان. هذا من من تمام الكلام ابن سينا يقول فاضل من العقل الذي هو العقل الفعال - [00:04:55](#)

فتلقاء نفس ذكية قوية التخييل هكذا عندهم ان النبوة وجمع قوة التأثير الهائلة الان وقوة التخييل يتخييل اشياء وقوة التخييل وهو يتخيل في نفسه ويخيل للسامعين منه وتلقى نعم حتى تلقاءه ذكي فاضل حسن التخييل جيد التبيان. يعني مثل الرسول - [00:05:19](#)

تلقي هذا الفيض لانه نفس ذكية قوية التخييل نعم حتى تلقاءهم حتى تلقاءه ذكي فاضل حسن التخييل جيد التبيان. نعم. فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا عريت عن البرهان اتى بهذا الفيض وبهذا الكلام - [00:06:13](#)

اتى بهذا الكلام الذي فاض عليه من عقل فعال اتاه اتى بي وابلجه للناس بطريقة خطابية وعندهم يعني مصطلحات الفلسفة في في المناظرات والجدل والكلام يعني والكلام الخطابي هو الذي لا يقوم على برهان - 00:06:38

لكن يؤثر بالمواعظ والمرقيات ما في برهان فاتى به نعم فاتى به للعالمين خطابة. خطابة. يعني بالطريقة الخطابية لا البرهانية. هم.

نعم. فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا عريت عن البرهان - 00:07:14

نعم. ما صرحت اخباره بالحق بل ما صرحت اخباره اي النبي ما صرحت اقوى اخباره بالحق في نفس الامر عندهم الحق في نفس

الامر هذا ما صرحت الرسول به بل اتى بخطأ بالخطاب الجمهوري - 00:07:44

الذى يعني يلائم طبيعة العوام يلائم عقولهم الله المستعان اعوذ بالله من الكفر بالله اعوذ بالله نعم. فاتى به للعالمين خطابة ومواعظا

عرriet عن البرهان. نعم. ما صرحت اخباره بالحق بل رمزت - 00:08:07

اليه اشارة لمعاني ما نصرح بالحق ما اخبر به عن الله فيما اخبر به عن الله ما صرحت بالحق لو صرحت بالحق قال ان ربكم يعني علة لهذا

الوجود علة تامة - 00:08:39

ليس لا تقوم به اي صفة مجرد شيء واحد مجرد عن جميع التخصيصات لم يصرح بالحق بدأته باشياء اخبر ان ان الله كذا وانه كذا

وانه كذا. تخيل للعوام نعم ما صرحت اخباره بالحق. نعم. بالحق في نفس الامر - 00:09:06

نعم ما صرحت اخباره بالحق بل رمزت اليه اشارة لمعاني. نعم. وخطاب وخطاب هذا الخلق والجمهور بالحق الصريح فغير ذي امكان.

خطاب الناس والجمهور بالحق الصريح. هذا لا يمكن لان الناس لا يطيقونه - 00:09:39

لا يطيقون ان يخبروا بحقيقة الحال وحقيقة الامر بالحق الذي عندهم في اعتقاد او لئك الفلاسفة نعم يا عيد البيت وخطاب هذا الخلق

والجمهور والجمهور عوام الناس. نعم وخطاب هذا الخلق والجمهور الجمهور - 00:10:01

وخطاب هذا الخلق والجمهور بالحق الصريح فغير ذي امكان غير ممكن. لانهم لا تطيقه عقولهم نعم لا يقبلون حقائق المعقول الا في

مثال الحس والاعيان ومشارب العقلاء لا يردونها. لا يلجنونها. نعم - 00:10:24

ومشارب العقلاء لا يريدونها الا اذا لا يريدونها. صح. نعم. لا يريدونها نعم ومشارب العقلاء لا يريدونها الا اذا وضعت لهم باواني. الله

المستعين لا الله الا الله لا الله الا الله - 00:10:47

يعني لا لا يدركونها ولا يقبلون هذا اذا وضعت لهم يعني باشياء محسوسة صيفت لهم صياغات محسوسة لانهم يعني لا يدركون

الامور العقلية البحتة فمشارب العقلاء لا يلدونها الا اذا وضعت لهم - 00:11:22

في اواني اشياء حسيية ما العقليات العقليات المحظة هذه لا لا يستطعونها قبولها ولا يردونها نعم ومشارب العقلاء لا يريدونها الا اذا

وضعت لهم باواني من جنس ما الفت طباعهم من الجنسي. نعم - 00:11:49

من جنس ما الفت طباعهم من المحسوس في ذا العالم الجتماني. نعم فاتوا بتتبئه وتمثيل وتجسيم وتخيم والرسل جاءوا بتتبئه

الرسل لما كان جمهور الناس ما ما يطيقون ذكر الحقيقة - 00:12:15

والحق الصريح لا لا الله الا لا يمكنهم ان يدركونه ويعقلوه جاء الرسل بتتبئه وتمثيل ان العوام لا يدركون الا هذا نعم قد جاءوا. نعم

فاتوا بتتبئه وتمثيل وتجسيم وتخيم وتبشيش الى الازهان. منهم الرسل يعني - 00:12:40

جاءوا بتتبئه تمثيل وتجسيم نعم نعم ولذا ولذا يحرم عندهم تأويله لكنه حل لذى العرفان فاذا الفلسفة يقولون ما يجوز تأويل

هذه النصوص ان الرسل قصدوا افهام العوام بها وبس - 00:13:13

وان كانت وان كان الرسل لا يريدون حقائقها لكن لا يجوز تأويلها لان الرسل ارادوا يعني افهام العوام في حدود ملكاتهم وقدرهم

وعقلياتهم وعقولهم ولذا ولذا يحرم عندهم تأويله لكنه حل لذى العرفان. فاذا تأولناه كان جنائية من - 00:13:39

اجي اجي. نعم فاذا تأولناه كان جنائية منا وخرق سياج ذا البستان لكن حقيقة قوله ان قد اتوا بالكذب ان قد اتوا بالكذب عند مصالح

الانسان. حقيقة قول الفلسفه من سينا واخراجه - 00:14:07

ان الرسل هذى حقيقة قولهم انهم يعني في في اخبارهم جاؤوا بالكذب ما اخبروا به عن الله ولا يطابق الحقيقة. لا يطابق الحقيقة

فهو كذب من من قبيل الكذب للمصلحة - 00:14:30

من قبيل الكذب للمصلحة لأن عوام الناس لا يدركون هذه الأمور الغيبية الا ان يعني تصاغ بأشياء حسية ويخبر بها ويخبر عنها بأمور حسية نعم عادي لكن حقيقة قوله ان قد اتوا بالكذب. ان قد اتوا بالكذب عند مصالح الانسان. يعني الكذب للمصلحة. كذب للمصلحة -

00:14:52

نعم. والفيلسوف هذا الرسول ايش؟ نعم. والفيلسوف هذا الرسول لديهم متفاوتان وما هما عدлан اه هذي موازنة بين الرسول والنبي الرسول والنبي عند اولئك الملاحدة متفاوتان وليس متعادلين لا بينهما تفاضل - 00:15:27

النبي هو فيلسوف العوام الطعام فيلسوف هو النبي الخاص وعندهم هنا نعم نعم والفيلسوف هذا الرسول لديهم نعم عند الفلاسفة. لديهم يعني عندهم عند اولئك الملاحدة نعم متفاوتان وما هما عدلان. نعم. اما الرسول ففيلسوف عوامهم - 00:15:56

الرسول فيلسوف العوام نعم اما الرسول فيلسوف عوامهم. والفيلسوف النبي والفيلسوف النبي ذي البرهان. خواص والحق عندهم فيما قاله اتباع صاحب منطق اليوناني الحق المطاعم الواقع ما قاله صاحب منطق اليوناني يعني الفالوثر - 00:16:32

الحق المطابق للواقع ما قاله الفيلسوف التابع بمنطق اليوناني والحقنا والحق عنده فيما قاله فالحق عندهم والحق عندهم فيما قاله اتباع صاحب منطق اليوناني. نعم. ومضى على هذه المقالة امة خلف ابن سينا فاقتدوا ببلان - 00:17:09

انه قد تلوثت اقول كثير من من الناس بعد ابن سينا اخذوا بمقالاته وعظموه والى الان ابن سينا معظم عند جهال وضلال المسلمين فمضى عليه واتباعه يعتقدون مذهبة ويقولون بقوله ويعظمونه - 00:17:43

ومضى نعم ومضى على هذه المقالة امة ومضى على هذه المقالة امة. نعم خلف ابن سينا فاقتدوا ببلاني. نعم خلفه تابعين له نعم. منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين لملة الشيطان. اي هذا من اتباعه المصير - 00:18:15

الطوسى وزير الطاغوت الذي يعني حسن له الاحتلال بلاد المسلمين وتدمير في دار الخلافة بغداد حتى رفضت دولة بنى العباس على يد اولئك التراث الطغام منهم نصير نعم منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين لملة الشيطان. نعم. فاسأل بهم ذا خبرة تلقاهم اعداء كل - 00:18:42

اعداء كل موحد رباني نعم. واسأله لهم ذا خبرة تلقاهم اعداء رسول الله والقرآن صوفي صوفيه عبد الوجود المطلق المعدوم عند العقل في الاعيان او ملحد بالاتحاد يدين لا التوحيد منسلخ من الاديان. معبدوه موطوئه فيه - 00:19:24

وصف الجمال ومظاهر الاحسان. يعني انتقل رحمه الله الى يعني الملاحدة من هؤلاء من الصوفية الذين ينتحلون التصوف والجهد والعبادة هؤلاء يعني انتحلوا القول بوحدة الوجود وان هذا الوجود هو عين - 00:19:53

وجود الله كما تم موجودان قوله صوفي يعني صوفي اولئك الملاحدة هو الذي يرى رب في كل هذه المخلوقات يراها يراها شيئا واحدا نعم اعد صوفيه عبد الوجود المطلق المعدوم عند العقل في الاعيان. او ملحد. ابد الوجود كله لانه هو الله. الوجود -

00:20:33

ما ثم موجودان صوفيه عبد الوجود نعم عبد الوجود المطلق المعدوم عند العقل في الاعيان. المعلوم عند العقل ابد الوجود المطلق نعم عبد الوجود المطلق المعدوم عند المعدوم. نعم. حسن - 00:21:11

المعدوم عند العقل في الاعيان. الله المستعان. هذه نظرية يقول ان الوجود المطلق لا يوجد الا في الذهن لا في الاعياد وجود مطلق فلا يوجد في الخارج الا الاعيان اما الوجود المطلق فلا يوجد في الخارج - 00:21:35

فهؤلاء الملاحدة الصوفية يقول انهم عبدوا الوجود المطلق ابدوا الوجود المطلق فالوجود المطلق هو المعبد هو الله وهذا معدوم الوجود المطلق هو معدوم في نفسه لا وجود له الا في الذهن - 00:21:56

لا وجود له الا في الذهن فهو معدوم في الاعيان لا وجود له الا في الالهان نعم صوفيه عبد الوجود المطلقة نعم توفيه عبد الوجود المطلق المعدوم عند العقل في الاعيان. نعم. او ملحد بالاتحاد يدين لا التوحيد - 00:22:20

من الاديان الاتحادية يعني كابن عربى شيخ الاتحادية او ملحد نعم او ملحد بلت او ملحد بالاتحاد يدين لا التوحيد منسلخ من الاديان.

نعم. معبوده موطؤه فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاحسان. اسأل الله العافية - 00:22:44

تقديم لك الاتحادية بتفصيل مذهب الاتحادية سبق مذهبهم هذا اللي يقول وجدته هذا الوجود بعينه وعيانه فهو وهو السماء باعينها  
هذا ونجمومها وكذلك الافلاك والقمران. نعم معبوده موطؤه فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاحسان - 00:23:11

الاتحادية اذا قالوا ان الله المعبود هو الوجود كله ان هذا يقتضي ان يكون موطؤه هو معبوده يعني موطؤه مما نريد الارض التي يطأ  
عليها او للموطؤه والمنكوح منقوعه موطؤه هو - 00:23:47

هو معبوده لانه يرى ان الوجود واحد نعم معبوده فيه يرى وصف الجمال ومظهر الاحسان. نعم. الله اكبر كم على ذا المذهب  
الملعون بين الناس من شيخان يعني يقول الشيخ ان هذا المذهب مذهب الاتحادية - 00:24:09

عليها طوائف من من يوصون بالمشيخة والعارفين على هذا المذهب الملعون يعني مشايخ ورموز معظمون وهم على هذا الاعتقاد  
الملعون. نعم الله اكبر كم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيخان؟ نعم. يبغون منهم دعوة ويقبلون اياديها منه - 00:24:34  
الغفراني. نعم هؤلاء الشيوخ الاتحادية الذين هم على مذهب ابن عربي الان صاحب وحدة الوجود او لا يعظامهم الطعام يقبلون ايديهم  
ويلتمسون منهم البركة منهم الدعاء ما هم عليه من الكفر - 00:25:07

نعم. الله اكبر كم على ذا المذهب الملعون بين الناس من شيخان. يبغون منهم دعوة ويقبلون اياديها منهم رجا الغفران. لو انهم  
عرفوا حقيقة امرهم رجموهم ولا شك بالصوان - 00:25:29

لو ان هؤلاء العوام يعرفون حقيقة امر هؤلاء الملاحدة رجموهم بالحجارة ما يعرف الحقيقة امره. فلهذا يعظمونهم ما ظهر منهم من  
الزهد والعبادة والتآلف لا يعرفون حقيقة امره بل هذا يعظمونهم ويطلبون منهم الدعاء ويقبلون ايديهم - 00:25:49

لو انهم عرفوا حقيقة امرهم رجموهم ولا شك بالصوان. نعم. فابذر لهم ان كنت تبغي كشفهم. وافرش لهم كفا من الاتبان مظهر بمظاهر  
مظهر بمظاهر قابل منهم. ولا تظهر بمظهر صاحب النكران. اضحك اضحك. نعم. واظهر - 00:26:20

قابل منهم ولا تظهر بمظهر صاحب نكران. يظهر لهم القبول لتسلمه من شرهم وانظر الى انهار كفر فجرت وتهم لولا السيف بالجريان  
كانوا يخفون هذا هذا المذهب توحيد وسيد الاسلام - 00:26:44

يخفون هذا الكفر البواح وراح اعد البيت. نعم واظهر بمظهر قابل منهم ولا تظهر بمظهر صاحب النكران. نعم. وانظر الى انهار كفر  
فجرت. وتهم لولا السيف وتهم لولا السيف بالجريان. هم - 00:27:16

انتهى رجل فصل في مقالات طوائف الاتحادية في كلام الرب جل جلاله احسنت طيب رحمه الله هذا الشيخ الهراس رحمه الله  
تعالى. رحمه الله الشيخ محمد محمد خليل الحراس شيخنا درسنا - 00:27:40

الكلية جزا الله خيرا نعم بعد ان بين المؤلف اراء طوائف المتكلمين من معتزلة وجهمية وكلابية واشعرية وكرامية  
واقتراب في كلام الله عز وجل وعقب عليها ببيان مذهب السلف القويم اراد تتميما للفائدة واستيعابا للاراء - 00:28:15

ان يبين مذهب الفلسفه في هذه المسألة والفلسفه جمع فيلسوف وهي كلمة يونانية مركبة من كلمتين معناها محب معناها محب  
الحكمة نعم كيلو معناها محب وصوفي معناها العلم او الحكمه فيكون معنى الفيلسوف محب الحكمه ومنع الفلسفه محبة الحكمه -  
00:28:40

وقد اشتهر بالفلسفه قديما في اثينا في بلاد اليونان افلاطون وارسطو واشتهر بها في الاسلام الفارابي وابن وقد ترجمت كتب الفلسفه  
الى العربية في عهد المأمون الخليفة العباسي نسأل الله العافية جراء المسلمين - 00:29:11

شر مستطيرانا ومن بعده وقد اختلف في تحديد معنى الفلسفه وشهر الاقوال انها البحث عن العلل والمبادئ الاولى اجمع العلل. نعم.  
ها. وقد اختلف في تحديد معنى الفلسفه وشهر الاقوال انها البحث عن العلل والمبادئ الاولى للموجات - 00:29:29

هم. وادراك الحقائق الثابتة للاشياء بقدر الطاقة البشرية بقدر الطاقة البشرية ولم يضع ولم يوضع فاللزم ولم يوضع فلاسفه المسلمين  
فلسفه جديدة ولكنهم كانوا يؤمنون بالفلسفه اليونانية ايمانا عميقا وينزلونها من نفوسهم منزلة الوحي المعصوم - 00:29:50  
الاسلاميين ولما كانت هذه الفلسفه تناقض قواعد الشرعية مناقضة صريحة فقد ظاهر هؤلاء الفلسفه بان غرضهم هو التوفيق بين

الفلسفة والدين لأن كلاً منها حق في زعمهم والحق لا يتناقض. ولكنهم في حقيقة امرهم كانوا زنادقة ملحدين - [00:30:14](#)  
ولهذا تراهم يجعلون مبادئ الفلسفة هي الاصل. ويحاولون ان يجرؤوا الدين اليها ويختضعونه لقواعدها. واذا وهم اظهروا شيئاً من [الاحترام للنصوص](#). فانما يفعلون ذلك مصانعة للمسلمين. وي بذلك على مبلغ زندقة هؤلاء الفلاسفة - [00:30:43](#)

صانعة المسيحيين كما يقول ابن القيم واعتبر سين القرمطي مصانع نعم وي بذلك على مبلغ زندقة هؤلاء الفلاسفة وبعدهم عن الدين ما ذهب اليه مقدمهم وحامل لوائهم وهو ابن سينا قرمطي في كلام الله عز وجل فهو يرى انه فيفضل من العقل الفعال الذي هو العقل [العاشر عندهم ويسمونه](#) - [00:31:03](#)

هو عقل القمر. نعم. وينسبون اليه جميع الحوادث في عالم العناصر. فهو الذي يفاض الصور على الموجودات. وبه الحياة الاحياء  
ويفاض العلوم والمعارف على العقول الانسانية نعم. ويصور ابن سينا هذا الفيض بان نفس النبي لشدة صفاتها تكون كالمرأة [المجلوقة](#). فتنعكس المعاني - [00:31:33](#)

من العقل الفعال عليها وتنطبع فيها ثم ان القوة المتخيلة للنبي تتلقى هذه المعاني المجردة فتجسمها في حروف والفاظ. ولما كان [خيال النبي صلى الله عليه وسلم في غاية القوة](#) فانه يخيل اليه انه - [00:31:59](#)

يرى شخصا خارجا ويسمع كلاما وليس هناك في الحقيقة شخص ولا كلام مسموع من خارج. وانما هو صوت ينبعث من داخل نفسه  
وهكذا ينزل القرآن على النبي ينزل القرآن على النبي معاني مجردة من العقل الفعال - [00:32:19](#)  
وهو لقوة بيانه وفصحته يلبس او يلبس هذه المعاني الفاظا من تأليفه. ولهذا جاء به كتاب خطابة كتاب خطابة ومواعظ وليس كتاب [عقل وبرهان](#). فهو انما ينفع في اقناع العامة - [00:32:39](#)

والتأثير عليهم. ولكنه في رأي هذا الملحد واضرائه لا يصلح للخاصة. الذين يطلبون البرهان وهو في رأيه ايضا لم يصرح بالحق الذي [يجب اتباعه](#) ولكنه يعني الرسول نعم وهو في رأيه ايضا لم يصرح بالحق الذي يجب اتباعه. ولكنه رمز اليه مجرد اشارة لمعان - [00:32:59](#)

يقول ابن سينا في رسالته العرضية فوصفه بكونه متكلما ايش ؟ نعم. يقول ابن سينا في رسالته العرضية نعم. فوصفه بكونه متكلما لا [يرجع الى تردید العبارات](#). ولا الى احاديث النفس. وال فكرة المتخيلة - [00:33:27](#)

المختلفة التي العبارات دلائل عليها بل فيضان العلوم منه على لوح قلب النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة القلم النقاش الذي يعبر عنه بالعقل الفعال والملك المقرب انتهى كلامه فالكلام عبارة عن العلوم الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. والعلم لا تعدد فيه ولا [كثرة](#). قال تعالى وما امرنا الا - [00:33:47](#)

واحدة كلام بالبصر. بل التعدد اما ان يقع في حديث النفس او الخيال والحس. فالنبي صلى الله عليه وسلم يتلقى علم الغيب من [الحق بواسطة الملك وقوة التخيل وقوة التخيل](#) تلتقي تلك وتصور - [00:34:15](#)

بصورة الحروف والأشكال المختلفة. وتجد لوح النفس فارغا فتنتنقش تلك الصور والعبارات فيه اسمعوا منها كلاما منظوما. ويرى شخصا بشريا فذلك هو الوحي لانه القاء الشيء الى النبي بلا جاء الى النبي بلا زمان فيتصور في نفسه الصافية صورة الملكي والملقي.  
[كما يتصور في المرأة المجلوقة](#) - [00:34:35](#)

سورة المقابل فتارة يعبر عن ذلك المنتنقش بالعبارة العربية وتارة بعبارة العرب فال المصدر واحد والمظهر متعدد. فلذلك فذلك هو سماع كلام الملائكة. ورؤيتها وكلما عبر عنه بعبارة واقترن بنفس الصور فذلك هو ايات الكتاب. وكلما عبر عنه بعبارة نقشية فذلك هو اخبار [النبوة](#). هكذا يحاول ابن - [00:35:05](#)

نسينا ان يرجع امر الوحي والنبوة الى قوة التخيل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم زاعما انه انما يرى صورا اسمعوا اصواتا من [داخل نفسه](#) لا من الخارج. ولا شك انه في كلامه هذا جار على قواعد الفلسفة في مناقضة الشريعة - [00:35:35](#)

وابطال النصوص الصريحة الدالة على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه اما بتکليم الله عز وجل مباشرة واما بواسطة [واسطة ملك من الملائكة منفصل عنه](#) كما دلت عليه آية الشورى وما كان لبشر ان - [00:35:55](#)

سلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي حكيم ثم قال رحمة الله تعالى هذا استطراد من المؤلف في ذكر بعض بعض من مفتريات هؤلاء المتكلفة بعد - [00:36:15](#)

مذهبهم الباطل في كلام الله عز وجل. فهم يزعمون ان الرسول صلوات الله عليهم وسلمه. لم يخاطبوا الجمهور بالحق الواضح صريح [00:36:36](#) فان خطابهم بذلك غير ممكن. اذ ان مداركهم قاصرة على فهم الحقائق العقلية المجردة. فلا بد -

من سوقها اليهم في مثل مشاهدة وصور عينية محسوسة حتى يطقوها فهمها. وهم بمعزل عن ان يردوها منابع الحكمة الصافية التي هي موارد العقول. الا اذا وضعت لهم في اوان جمع اباء يكون من جنس - [00:36:56](#)

ما اعتادوا والفتة طباعهم في عالم المحسوسات. ولذا اتهم الرسول بما يلائم طباعهم ومداركهم كلام كله تشبيه وتمثيل وتجسيم وتخيل. فصوروا لهم الحق تبارك وتعالى بصورة من يقدر يريد ويقول ويتكلم ويسمع ويبصر ويجبه وينزل ويضحك ويعجب جعلوا له يدا وقدمها ووجها - [00:37:16](#)

وجبينا وكذلك وجبينا نعم هذا مذكورة كذا مذكورة في النسخة ووجها وجبينا كلام لبعض الملاحدة الرسول قالوا له وجهه يجوز طيب وكذلك صوروا نعيم الاخرة وعداها بصورة محسوسة مألوفة للجمهور. فجعلوا في الجنة حورا وولدا - [00:37:46](#) وفاكهه ونخلا ورمانة هذا ايضا من من اقوال الملاحدة الفلسفية ان ان اخبار الرسول عن اليوم الآخر كله من قبيل التخيير وانه ليس هناك جنة يعني فيها مناكح ومطاعم ومشابيب وملابس - [00:38:23](#)

كل هذا ثقيل ولا في نار كذلك سلاسل واغلال وجحيم ونار كل هذا تقيد لعنة الله عليهم اعوذ بالله. هذا كفر صلاح يعني مغلف باسلوب التلبيس والتوهيم والخداع للناس وكذلك صوروا نعيم الاخرة وعداها بصورة محسوسة مألوفة للجمهور. فجعلوا في الجنة حورا وولانا وفاكهه ونخلا ورمانا. منهم - [00:38:42](#)

الانبياء. الرسول. نعم نعم وفي النار سعيرا ولهما وعناء ونصبا وحياة وقارب الى اخره. من اجل ان الجمهور لا يستطيع فهم هذه الحقائق والمعاني المجردة الا بواسطة هذه الاشياء المحسوسة المتخيلة. يحرم تأويله لهم. لأنهم لا يطقوها فهم هذه التأويلات. فيقعون - [00:39:19](#)

في الظلال يبادرون الى الانكار. واما الخاصة من اهل الفلسفة والحكمة. فان تأويله لهم بما يبعد عنه ما يبعد عنه هذه التشبيهات والتنبيهات والصور المادية المحسوسة حلال بل واجب لانهم يستطيعون ادراك المعاني المجردة - [00:39:44](#) المقصودة من وراء هذه الالفاظ. واما اذا تأولناه لل العامة فقد جنينا عليهم. وعلى الدين جنابة كبرى وخرقنا سياج بستان الحقائق الذي يجب ان يظل وقفا على الخاصة وحدهم. ويمنع العامة من ولو جه. هذا ما يزعم - [00:40:04](#)

الفلسفه ومن العجيب ان يجاري عالم مسلم لقب بحجة الاسلام واشتغل بالرد على هؤلاء المتكلفة وهو الغزال هؤلاء الضلال في تلك الضلاله فيبيح التأويل لل خاصة ويمنع منه العامة ويؤلف في ذلك كتابا يسميه - [00:40:24](#) الجام الجام العوام في عن علم الكلام. ولو انصف نفسه لك انت عنده احق بهذا اللجام من الانام والله في خلقه حكمة لا ترام ثم قال رحمة الله تعالى يعني - [00:40:44](#)

ان حقيقة قوله هؤلاء المتكلفة ان الرسول لم يخاطبوا العامة بالحق الصريح وانهم انما جاءوا به في اثواب مزورة مموهة هو نسبة هؤلاء الرسول عليهم الصلاة والسلام الى الكذب. ولكنهم يقولون انهم كذبوا للمصلحة. لان - [00:41:04](#)

فهم هو تنظيم احوال العامة واصلاح معاشرهم. ولا شك ان هذا منهم كفر بالرسل وبالشريائع وقبح في العصمة واجبة للانبياء. ومن كفرهم ايضا انهم يجعلون الفيلسوف فوق منزلة الرسول. ويقولون ان الرسول انما بعثوا - [00:41:24](#)

عامة فهم فلاسفة العوام. ولكن الفيلسوف هونبي اصحاب العقول من الخاصة الذين يطلبون الحقائق بالبراهمين والحق عندهم فيما قاله ارسطو صاحب المنطق واتباعه من المشائين. لا فيما قاله رسل رب العالمين - [00:41:44](#)

هذا ما قاله ابن سينا ذلك الفيلسوف الملحد ومضت عليه امة من بعده اغتدت بليانه منهم ذلك المارق المسمى بالخوجة نصير الدين الطوسي وما كان الا ناصرا للكفر والالحاد وكذلك اصحابه من انصار ملة الشيطان. فاسأل بهؤلاء خبيرا يمبيك عن عداوتهم لاهل

التوحيد. ولرسل الله - 00:42:04

والقرآن ثم قال رحمه الله تعالى يعني ان صوفي هؤلاء الله المستعان نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان مذهب اهل السنة عند الفلاسفة تجسيم وتمثيل وتشبيه - 00:42:32

فما هي الحقيقة المجردة عندهم مجرد انه ان الله شيء واحد مجرد عن جميع الذوات عن جميع الصفات وجميع الافعال لا فعل ولا صفة ولا شيء ولا كلام هذه الحقيقة. الحقيقة ان الله ان الله - 00:43:06

شيء واحد لا تقوم به اي صفة وهو يسمونه العلة الاولى نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الفلسفه ينكرون وجود الله ويجعلون العقل الفعال هو الخالق فعال والعقل العاشر وعندهم عقول - 00:43:39

يعني مضطربون ومتناقضون هم في حقيقة امرهم ينكرون الله الحق يزعمون ان لهذا العالم مبدأ يسمونه المبدأ ويسمونه العلة الاولى لا يثبتون الله على موجب ما جاءت به الرسل لا - 00:44:11

يعني ليسوا بدرجة الدهرية الذين يقولون ان هذا العالم لا مبدأ له وانه يعني وجد على سبيل الصدفة وانه يعني مصدره الطبيعة وما لا يجعل له مبدأ يسمونه العلة الاولى. نعم - 00:44:40

احسن الله اليكم يقول السائل من المعلوم ان ابن سينا مشهور امره بين المسلمين الان انه من علماء المسلمين في الطب فهل يتباهي الناس بعقيدته؟ اجل اجل يتباهي على انه ملحد كافر. نعم - 00:45:05

احسن الله اليكم. يقول السائل ما قولكم في من يأخذ باقوال ابن سينا ويجادل بقوته عنها هذا اما انه ملحد مثلهم او انه جاهل ظال مريظ القلب. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الذي يخرج السندي من مذهب اهل السنة والجماعة؟ ويدخله في الفرق الضالة -

00:45:29

اذا اعتنق مذهب من المذاهب الضالة. نعم احسن الله اليكم تقول السائلة ابن الجيران صغير في الصف الرابع وهو يدخل عليه واسعرا احيانا انه يتحرش فهل احتجب منه؟ ياحتجب منه؟ نعم - 00:45:56

تحرض هذا الخسيس نعم احسن الله عندك شيء الشين يتحرش هو ايه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه اليك ترك دخاني لاجل انه ضار وهو سبب تحريمك يكون تركه لله؟ ما ادرى والله - 00:46:21

00:47:05

هذا معنى اخر ما له علاقة ان الذين حكموا المؤمنين والمؤمنات يعني عذبوهم يصدوهم الحمد لله اصحاب الاخدود الناس يعني تغريتهم بالشر وتزيين لهم الشر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:47:39

هناك من جمع اه اقوالا لائمة المذاهب الاربعة وبين في خلاصتها ان المسح على الخفين لا ينطبق وعلى هذه الجوارب التي نلبسها الان. فما صحة هذا؟ ما ادرى والله لكنني انا لا يعجبني المسح - 00:48:06

الجوانب الخفيفة انا لا امسح الجوانب الخفيفة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل ختم القرآن لمن اراد ان يختمه؟ لا بد ان يقرأ مرتبها اي من البقرة الى الناس - 00:48:27

ان لم يفعل هذا الفقير فما معناه ختم القرآن ما معنى هو مثل بمثال ايه قال فلو انه يوم الجمعة قرأ سورة الكهف ثم عاد الى ولده فاذا جاء الى الكهف ترك قراءتها باعتبار انه قرأها قبل ذلك - 00:48:50

ما في داعي لها المحاسبة يحاسب الحمد لله اقرأ متواصل ومتربت هذا افضل واكمel ولا تحاسب اني قرأتها في يوم الجمعة سورة الكهف قرأتها مرتبها كثير كل ما تقرأه في الصلاة تبي تسقطه يعني من من الختمة - 00:49:15

اختم القرآن مرتبها. نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل رجل من عادته ان يختتم القرآن في جوف الصلاة. في جوف نعم. ها فاذا وصل اه سورة الناس واراد ان يبدأ ختمة ثانية. فهل يقرأ الفاتحة مرة اخرى؟ اجل - 00:49:40

لا تكفيه قراءتهم في الركعة يعني ما هو بلازم يقرأها اذا قام للركعة يقرأها مرتين وحدة للركعة وواحدة للختمة لا احسن الله اليكم.

يقول السائل لكنه اذا ختم واراد العودة يقرأ الفاتحة قراءة التلاوة - 00:50:07

وان كان قد قرأها في اول الركعة نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل اه امام احد المساجد لا يحضر الى جميع الصلوات وقام

بتوكيل احد الاشخاص يصلی بالناس الصلوات التي لا يحضرها - 00:50:36

علما انه يعطيه جزءا من المكافأة. فما حكم هذا الفعل الله اعلم هذا قال يغريه بالكسل. يعني وجود وكيل دائم ويعطيه بعض المكافأة

معناه انه يحمله على التفريط في واجب الامامة - 00:50:55

ما ينبغي الا في حالات يعني العذر اما ان يتتخذ هذا ديدن والله حرط له وكيل وهل الجهة التي رتبته جاهز المسؤول حتى تعلن له

بذلك يعني فعلها انه يجبر واحد - 00:51:21

عامل نقول يصلی كل ما غاب وراح منا ولا من يصلی وبس معنى انه يعني ما يشعر بواجب الامامة. نعم الله المستعان اسم الامامة

الامام الامام فيه شبهة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حدثت بين شخصين خصومة شيئاً؟ يقول حدثت بين شخصين

خصومة. هم - 00:51:41

احدهم يرى انه بسبب هذه الخصومة الامر يقتضي مقاطعة صاحبه. والثاني حاول ازالة هذه الخصومة باكثر من طريقة فرفض

الطرف الاول فهل يقع حرمة على الشخص الثاني؟ على الذي تعصب - 00:52:24

واصر على المقاطعة. نعم وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل التعدد في الزواج يكون واجباً اذا

خشيت على نفسي الفتنة؟ شيئاً؟ يقول هل التعدد في الزواج - 00:52:48

يكون واجباً اذا خشيت على نفسي الفتنة اسأل سؤال خاص ونعلمك احسن الله اليكم يقول السائل اه مدير في وزارة من الوزارات

قسم الموظفين الى قسمين اسم الى الساعة الحادية عشر والقسم الآخر من الساعة الحادية عشر الى الساعة الثانية والنصف -

00:53:07

مع العلم انهم يقولون ان انجاز العمل لم يمس بضرر علما ان نظام الوزارة اه لم يسمح بهذا ولكن هذا اجتهاد منهم. بعلم مديره ان فما

حكم ذلك هذا غلط على ولي الامر - 00:53:47

يتصرف يخلي العمل اصبح ما عندهم دوام كل واحد ما عنده الا نصف دوام بعض الناس لعذر او شيء. فمن يتتخذ هذا دائماً

خلاص الجورب الخفيف يا شيخ. شيخ ابن تيمية اظنه يقول - 00:54:06

يجوز ما لنا شغل عالم عظيم دع ما يربيك ما لا يربيب. يجوز اه المحرق اه الخلوق البسيطة الجورب السخن خلاص امزح على

الفحيم. هذا الفقيه هذا الفقيه هذا خفيف هذا يا شيخ.انا لا امسحه عادي. ها؟ لا امسحه هذا. ما تمسح عليه؟ لا - 00:54:48

باطن بذاته اي الله عز وجل هو الاول هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء. نعم. وهو الباطن الذي ليس دونه شيء زائدة يعني ليست من

كلام الشيخ او من كلام - 00:55:33

يعني نعود للمحكم من كلامه حديث ابو داود وعلى الاعصاب والتساخين. ها؟ اقول ما تسخن بها القدم الجورب الخفيف -

00:56:09